

حديث الثقلين

[157] وعن عبد الله بن الزبير بهذا اللفظ قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك وفي رواية أخرى غرق بدل هلك (العبقات ج 2 ص 735). (ومنهم) العلامة الشيخ عبد الحق الدهلوي، فإنه خرج حديث السفينة في كتابه (رسالة تحقيق الإشارة) وقال: خرج الحاكم في المستدرک وابن جرير عن أبي ذر، وفي رواية البزار عن ابن عباس وابن الزبير أنه صلى الله عليه وآله قال إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك وفي رواية ابن الزبير عنه صلى الله عليه وآله غرق بدل هلك (العبقات ج 2 ص 732). (ومنهم) العلامة محمد بن محمد بن سليمان المغربي فإنه خرج الحديث في كتابه (جمع الفوائد) بسنده عن عبد الله بن الزبير قال: أنه رفعه (إلى النبي صلى الله عليه وآله وأنه قال): مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق للبزار (قال) وفي الأوسط: وإنما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له (العبقات ج 2 ص 734). (ومنهم) العلامة محمد صدر العالم فقد خرج حديث السفينة في كتابه (معارج العلى) بسنده عن جماعة منهم عبد الله بن الزبير أن النبي صلى الله عليه وآله قال: إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك (العبقات ج 2 ص 736). (ومنهم) العلامة العريزي، فإنه خرج الحديث في كتابه (السراج المنير في شرح الجامع الصغير) وقال: (مثل أهل بيتي) زاد في رواية فيكم (مثل سفينة نوح) وفي رواية في قومه (من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق) قال المناوي: ولهذا ذهب جمع (من العلماء) إلى أن قطب الأولياء في كل زمان لا يكون إلا منهم (أي من أهل البيت عليهم السلام) (أخرجه البزار عن ابن عباس
